# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة تعمل على التواصل والتفاعل بين البشر. فمن خلالها، يمكن للبشر تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر والأفكار (Arsal et al., 2024). اللغة العربية هي اقدم لغة او اشهر لغة بين مختلف اللغات حول العالم (Astuti, 2017). يمكن تمييز اللغة العربية الى نوعين بناء على مستوى رسميتها، وهما اللغة العربية الفصحى او الرسمية، واللغة العربية العامية او غير الرسمية (Fithriyyani & Sholikah, 2018). لكل لغة خصائص فريدة تتأثر بالمجتمع الذي يستخدمها وبلدها (Susiawati, 2019).

في اللغة العربية العامية، لكل منطقة لهجة او ما يعرف باسم اللهجة. وتعرف اللهجة على انها تنوع لغوي يستخدم في منطقة معينة داخل بلد ما، وله اختلافات فريدة في المفردات والبنية النحوية مقارنة بالتنوعات اللغوية الاخرى (Hamzah et al., 2022). اما بالنسبة للهجات او اللهجات في اللغة العربية فلها انواع مختلفة، ومن بين اللهجات الموجودة، تعتبر اللهجة المصرية الاكثر شهرة (Imtiyas & Kholisin, 2022). لقد نشأت اللغة العربية باللهجة المصرية من اللغة العربية الفصحى، ولكن هناك العديد من الانحرافات، من بينها انحرافات في شكل الكلمة او الصيغ، وحتى في بنية الجملة (Hasnah, 2019). بالاضافة الى لهجتها الشهيرة، تعتبر مصر مركزا ثقافيا له تأثير كبير جدا في العالم العربي، خاصة في صناعة الفن والترفيه وانتاج الاغاني (Azimah & Kusumawati, 2021).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

اختارت الباحثة الاغنية موضوعا لهذا البحث لانها ترى ان الاغنية تعد انعكاسا مباشرا للغة الحية التي تستعمل في مجتمع معين. وفي الآونة الاخيرة، انتشرت الاغاني باللهجة المصرية على احد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقوم العديد من مستخدمي ذلك الموقع باداء الاغاني بطريقة نطق لا تتوافق مع نطق المغني الاصلي. ومن ثم، قررت الباحثة ان تتناول الاغاني باللهجة المصرية التي يغنيها عمرو دياب في البومه الجديد لعام ٢٠٢٣ والمعروف بعنوان ''*مكانك*''، وذلك لان الاغاني التي يقدمها عمرو دياب تعد سهلة الاستماع (*easy listening*) وتحظى بشعبية كبيرة ليس فقط في المجتمع المصري بل ايضا في المجتمع الاندونيسي.

وقد نشأ اهتمام الباحثة باللهجة المصرية لكونها تمثل نوعا من التنوع اللغوي في اللغة العربية، حيث تتكون من شكلين رئيسيين، هما اللغة العربية الفصحى، واللهجة العامية او العامية.

يرجع دافع اجراء هذا البحث الى رغبة الباحثة في استكشاف التغيرات الصوتية والعوامل التي تؤثر في حدوثها ضمن اللهجة المصرية، نظرا لاختلافها الواضح عن اللغة العربية الفصحى، وكذلك الى الرغبة في تحليل هذه الظاهرة من خلال اطار علم الفونولوجيا الحديث كما طرحه Terry Crowley.

وعلاوة على ما سبق، تهدف الباحثة من خلال هذا البحث الى الاسهام في الاجابة عن ظاهرة لغوية حقيقية، وهي ان اللغة العربية الفصحى واللهجة المصرية ليستا مجرد تنويعين، بل تعبران عن تغيرات فونولوجيا منهجية يمكن دراستها بطريقة علمية. وتطمح الباحثة الى ان

يساهم هذا البحث في توسيع الفهم حول كيفية تطور اللغة العربية وتحولها، وكذلك في ابراز ان تغير الاصوات لا يقتصر على الجانب الفوني فقط، بل يتعلق ايضا بالهوية الاجتماعية والثقافية.

ورغم ان الدراسات المتعلقة بعلم الفونولوجيا قد تناولها العديد من الباحثين من قبل، الا ان ما يميز هذا البحث هو انه يناقش التغيرات الصوتية دون التركيز على وظيفة المعنى الناتجة عن تلك التغيرات (اي التغيرات الفونيتيس فقط)، كما يتناول هذا البحث ايضا العوامل المؤثرة في وقوع تلك التغيرات الصوتية في البوم الاغاني المذكور، باستخدام الاطار النظري الذي اقترحه كل من Crowley & Bowern، واللذين ذكرا ان هناك تسعة انواع من التغيرات الصوتية، وسبعة عوامل تؤدي الى حدوث تلك التغيرات.

لقد تم بالفعل دراسة العديد من الابحاث المتعلقة بعلم الاصوات من قبل باحثين اخرين، ولكن ما يميز هذه الدراسة هو انها تقارن بين نوعين من اللغات وهما اللغة العربية الفصحى واللهجة المصرية التي تحدث في البوم اغنية "*مكانك*"، وتناقش التغييرات الصوتيات دون النظر الى وظيفة المعنى للتغييرات الصوتيات الموجودة (التغييرات الصوتيات)، وعوامل حدوث التغييرات الصوتيات في البوم الاغنية المذكور. تبنى الباحثة نظرية Terry Crowley لتغيير الاصوات في هذه الدراسة، وفي نظريته، يرى Crowley ان هناك ٩ تغييرات صوتيات و ٧ عوامل مسببة للتغييرات الصوتيات.

وقد تم بالفعل بحث العديد من الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة من قبل مختلف المهتمين الذين يرغبون في دراستها، بما في ذلك دراسة "*Analisis Struktur Internal Bahasa Pada Lagu Âmmiyyah Miṣriyyah "Bahebbik Yâ Belâdy"* التي اجرتها Nahdliyyatul

Azimah dan Endah Kusumawati (2021). تناقش هذه الدراسة من منظور الهرمينوطيقا والبنية الداخلية للغة من ناحية علم الاصوات والصرف والنحو والدلالة، ولكن ما يريد الباحث تسليط الضوء عليه هو مناقشة علم الاصوات، اي كيف يمكن ان يتغير الصوت. نتائج الدراسة التي قام بها الباحثان اعلاه هي وجود عناصر صوتية تتغير، من بينها: تغير الصوت /ق/ الى /ء/، و /ج/ الى /ي/، و /ظ/ الى /ز/، وتغير الصوت المتحرك الى [e]، واطالة الصوت المتحرك، ووجود تبادل في الصوت للحرف الاخير من الكلمة الى الحرف الذي يسبقه. اما الدراسة التالية التي لا تزال متوافقة مع الدراسة التي اجراها الباحث، فهي دراسة حول *Perubahan Bunyi Bahasa Arab Fusha ke dalam Dialek Mesir pada Lagu Tamally Ma'ak* لفضيلة (٢٠٢٠) في هذا البحث، تم تطبيق نظرية Crowley للتحقيق في التغيرات الصوتية من اللغة العربية الفصحى الى اللهجة المصرية في اغنية "*تملي معاك*". وتشير نتائج هذه الدراسة الى وجود تغيرات صوتية. كلتا الدراستين المذكورتين اعلاه ذات صلة بتركيز دراسة الباحث، وتوفران اطارا مفيدا لتحليل البيانات للدراسة الجارية.

موضوع هذه الدراسة هو البوم اغاني بعنوان "*مكانك*"، والذي يتكون من ١٢ اغنية وهي بيوحشنا، سلامك وصل، معرفش حد بالاسم ده، ظبط مودة، واخدين راحتهم، مكانك، يا قمر، لوحدنا، الكلام ليك، ماتتعوضش، ما بتغيبش، والمعنويات مرتفعة التي اشتهر بها عمرو دياب. سيتم استخدام البوم اغنية "*مكانك*" كعينة لتحليل تغيرات شكل الصوت في هذه الدراسة الجارية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لذلك، وبالنظر الى خلفية البحث المذكورة اعلاه، اختار الباحث واعطى عنوانا لهذه الدراسة بـ ''**تغيير الصوتي من اللغة العربية الفصحى إلى اللغة العربية العامية المصرية في ألبوم أغنية "*مكانك*" لعمرو دياب: دراسة فونولوجيا كراولي**''

**ب. تحديد البحث**

نظرا لاتساع نطاق الموضوع، سيتناول هذا البحث على وجه التحديد ما يتوافق مع عنوان البحث. وقد حدد الباحث المشاكل التالية:

١. ما هي اشكال التغير الصوتي التي حدثت في اللغة العربية الفصحى الى اللغة العربية العامية المصرية في البوم اغنية ''*مكانك*'' لعمرو دياب؟

٢. كيف عامل حدوث التغيير الصوتي في اللغة العربية الفصحى الى اللغة العربية العامية المصرية في البوم اغنية ''*مكانك*'' لعمرو دياب؟

**ج. أغراض البحث**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وبناء على المشاكل التي تم شرحها، يتوقع الباحث ان تهدف هذه الدراسة الى التحقيق المتعمق في موضوع هذا البحث، وهي كالتالي:

١. لمعرفة وفهم اشكال التغير الصوتي في اللغة العربية باللهجة المصرية في البوم اغنية ''*مكانك*'' لعمرو دياب.

٢. لمعرفة عامل حدوث التغير الصوتي في اللغة العربية الفصحى الى اللغة العربية باللهجة المصرية في البوم اغنية ''*مكانك*'' لعمرو دياب.

## د. فوائد البحث

يأمل هذا البحث ان يقدم اسهاما كبيرا، سواء في تطوير النظرية المتعلقة بموضوع هذا البحث، وان يقدم فوائد ايجابية في العالم الاكاديمي والعالم الواقعي. وبمزيد من التفصيل، فان فوائد هذا البحث هي كالتالي:

١. الفوائد النظرية

اولا، يأمل هذا البحث ان يزيد المعرفة والفهم حول اللغة العربية العامية المصرية، ويثري الثروة العلمية في مجال اللغويات، وخاصة علم الاصوات. ثانيا، يأمل ان تكون نتائج هذا البحث مرجعا لطلاب قسم اللغة والادب العربي، المهتمين باجراء بحوث حول اللهجة المصرية وعلم اللغويات.

٢. الفوائد العملية

اولا، كأرشيف في المكتبة المركزية لجامعة سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج ومكتبة كلية الاداب والعلوم الانسانية. ثانيا، كشرط للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة والادب العربي.

## هـ. الدراسة السابقة

بعد البحث في الدراسات ذات المنهج المماثل من خلال التصفح في موقع جامعة سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج الرقمي، وجوجل سكولار، وغيرها، لم يجد الباحث دراسة مطابقة للبحث الذي يجريه حاليا. اما الدراسات السابقة التي استخدمها الباحث كمراجع فهي كالتالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. اجراءات صادرة من جامعة سونان امبيل الاسلامية الحكومية سورايا كتبها Putri Salsabiila dan Taufiqurrohman (٢٠٢٤)، بعنوان *"Analisis Perbandingan Bunyi Ragam Amiyah dan Fusha dalam Lagu-Lagu Sherine: Studi Linguistik Fonologis"* المنهج المستخدم هو المنهج النوعي الوصفي مع منهج دراسة الحالة، ومصادر البيانات من ٣ اغاني لشيرين وهي *"كلام عيني"* و *"صبري علي"* و *"حبه جنة"*. كانت تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة عن طريق تحميل الاغاني عبر الانترنت، وتقنية تحليل البيانات كانت عن طريق تشغيل الاغاني الثلاث بشكل متكرر وتحليلها بنظرية تيري كراولي للتغير الصوتي. اظهرت نتائج الدراسة حدوث تخفيف او اضعاف للصوت، وحذف للصوت، ومقلوب (تبادل او نقل في ترتيب الكلمات). المزايا التي وجدها الباحثة هي وجود مقارنة بين اصوات اللغة العربية الفصحى والعامية المصرية في الاغاني الثلاث المذكورة اعلاه، واستخدام نفس النظرية التي يتبعها الباحثة حاليا. النقص الذي وجده الباحثة في هذه الدراسة هو قلة عينة البيانات، بحيث لا يمكن الكشف عن جميع التغيرات الصوتية التي حدثت وفقا لنظرية Terry Crowley. مساهمة هذه الدراسة في البحث الحالي الذي يجريه الباحثة هو ان هذه الدراسة قادرة على توضيح كيفية التحليل الذي اجراه الباحثة، لان الموضوع والنظرية المستخدمة متماثلان، وهما اغنية ونظرية تيري كراولي.

٢. مجلة كتبها Andini Zahrotun Nisa ,Mohamad Zaka Al Farisi Hikmah Maulani, (٢٠٢٤) ونشرت في مجلة *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic*

"*Comparative Analysis of Phonetics Errors in Speech of* بعنوان ،*Language* *Qolloquial in Arabic Song by Non Arabic Speakers*". كان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الاخطاء الصوتية في نطق المتحدثين غير العرب في الاغاني العربية التي تستخدم اللهجة المصرية. اظهرت نتائج هذه الدراسة وجود اخطاء في تبديل الفونيمات، اي نطق [q] ك [ء] و [ʤ] ك [g] بسبب تأثرها بنطق اللغة الاندونيسية، وتوضح هذه الدراسة ايضا اخطاء المتحدثين غير العرب في اضافة وحذف الاصوات في بداية الكلمات العربية المصرية، وحدثت هذه الاخطاء بسبب وجود اختلافات في البنية الصوتية بين اللغة العربية العامية المصرية واللغة الاندونيسية. الميزة في هذه الدراسة هي انها توفر معرفة جديدة في اللغويات العربية حول اخطاء الفونيمات للمتحدثين الاندونيسيين، وتستخدم هذه الدراسة طريقة اداة قياس اخطاء النطق في تطبيق *Praat* لايجاد الاختلافات في شدة الصوت والتردد الاساسي بين المتحدثين غير العرب والناطقين الاصليين. اما النقص في هذه الدراسة فهو ان هذه الدراسة لم تستكشف الخلفية الثقافية او بيئة تعلم المتحدثين الاندونيسيين فيما يتعلق باخطاء النطق. اما المساهمة التي وجدها الباحث فهي الاخطاء الصوتية والفونيمية التي يمكن للباحث ان يتبناها في اعداد هذه الرسالة. الاختلاف مع هذه الدراسة هو وجود مناقشة لعلم الصوتيات السمعي الذي يناقش اهتزاز او تردد الفونيم. اما التشابه مع هذه الدراسة فهو مناقشة الصوت من اللغة العربية العامية المصرية.

٣. رسالة كتبتها Ananda Wanda Rachmatillah (٢٠٢٤) في برنامج دراسات اللغة والادب العربي بكلية اصول الدين والاداب والعلوم الانسانية بجامعة صلاح تيغا الاسلامية الحكومية بعنوان "*Analisis Fonologi Perubahan Bunyi Bahasa Arab Fusha ke Bahasa Arab Amiyah Dalam Lirik Lagu Albi Ya Albi "قلبي يا قلبي" Yang Dipopulerkan Oleh Nancy Ajram*" . تم تحليل هذه الرسالة باستخدام نظرية كراولي، بتقنية الاستماع والتسجيل ومنهج التحليل الوصفي. نوع البحث الذي تم اجراؤه هو وصفي نوعي، وكانت نتائج البحث هي وجود تغيرات صوتية [q] الى [ء]، [صوت صائت طويل] الى [صوت صائت قصير]، صوت صائت [i] الى صوت صائت [e]، صوت صائت [a] الى صوت صائت [ə]، [ka] الى [k]، [ʔ] الى [t]، [w] الى صوت صائت [u]، وحذف الصوت الصائت والصوت الصامت. الميزة في هذا البهي تحليلها العميق والمفصل وتحليل سبب حدوث التغيرات الصوتية في الاغنية. اما مقارنة هذه الدراسة فهي ان الموضوع الذي تم تحليله هو اغنية واحدة فقط، بينما الموضوع الذي اختاره الباحث حاليا هو البوم اغاني يتكون من ١٢ اغنية. النقص الذي وجده الباحث في هذه الدراسة هو عدم وجود مناقشة او تحليل لسبب حدوث التغير الصوتي الذي جعله الباحث مشكلة بحث. اما المساهمة في البحث الجاري فهي ان الباحث يستطيع تخيل كيفية التحليل الذي يجريه، لان احد مشاكل البحث للباحث هي نفس مشكلة هذا البحث.

٤. مجلة كتبها Indah Rarasati, Melinda Rosiwari Jambak, Ummi Hasanah, Muhammad Zawawi (٢٠٢٣) بعنوان ''*أنواع الصوتية والمصرية للهجة المصرية في أغنية مش هتغير عشان حد لتمار حسني*''. تناقش هذه المجلة انواع علم الاصوات وعلم الصرف الموجودة في الاغنية المذكورة. المنهج المستخدم هو منهج البحث النوعي، ومصادر البيانات من اغنية ''*مش هتغير عشان حد*''، ومصادر بيانات اخرى مثل الكتب والمجلات والمراجع الاخرى ذات الصلة بهذا الموضوع. اما تقنية جمع البيانات التي اختارها هذا الباحث، فقد استخدمت تقنية الاستماع والتسجيل من الاغنية التي كانت موضوع دراسته. اما تقنية تحليل البيانات فقد استخدمت تقنية مايلز وهوبرمان (جمع البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج). النتائج تشير الى وجود ٧ كلمات تغير صوتي في علم الاصوات، وهي استبدال حروف العلة والحروف الساكنة، بالاضافة الى شكل واحد لتغير الصرف وهو تقصير بعض الكلمات الى كلمة واحدة. الميزة في هذه الدراسة هي اختيار الموضوع وهو اغنية. النقص الذي وجده الباحثة هو محدودية مادة التحليل وهي اغنية واحدة فقط، لذا كانت نتائج المناقشة قليلة ايضا.

٥. مجلة اعدها Moh. Zawawi, Siti Zulfa Hidayatul Maua, Chairani Soleha, و Abdul Wahab Nafan (٢٠٢٣) بعنوان ''*The Phonological and Morphological Variations of the Egyptian Dialect in the Song El-Melouk*'' والتي نشرت في Atlantis Press. استخدمت هذه الدراسة تقنية جمع البيانات عن طريق القراءة والاستماع والتدوين، بينما كانت تقنية تحليل البيانات المختارة هي تقنية Miles و

Huberman، والتي تعتمد ايضا المنهج الوصفي النوعي، وكان المنهج المختار هو المنهج اللغوي الذي يشرح الاختلافات الصوتية والصرفية في اللهجة المصرية في كلمات اغنية ''*الملوك*''، وقد قدمت الاغنية بواسطة احمد سعد بالتعاون مع 3enba, Double Zuksh كانت النتائج الصوتية التي وجدها الباحث ٥٥ بيانات لتغير الصوت من حروف العلة والحروف الساكنة، و١٠ بيانات لاضافة الصوت في البداية، في المنتصف وفي النهاية، و٢٥ بيانات لحذف الصوت الذي يقع ايضا في البداية، في المنتصف، وفي النهاية. اما في نتائج التحليل على اساس الصرف، وجد الباحث ٥ بيانات لتغير الفعل الثلاثي المزيد، و٨ فعل بناء اجوف، و٢ فعل ناقص، و٦ اختصارات او دمج كلمات تغير شكلها لتصبح قصيرة، و٥ اضافة جزيء حرف الباء في بداية الفعل. الميزة التي وجدها الباحثة في هذه الدراسة هي وفرة البيانات التي تظهر التغيرات الصوتية والصرفية في اغنية ''*الملوك*''. ومع ذلك، وجد الباحثة ايضا بعض النقاط الضعف في هذه الدراسة، وهي قلة موضوع البحث، وكذلك عدم تحليل البيانات المعروضة بشكل اعمق، وعدم عرض كلمات الاغنية كاملة. اما مساهمة هذه الدراسة في بحث الباحثة فهي انها تقدم صورة لكيفية التحليل الذي اجراه الباحثة، لان هذه الدراسة تحتوي على كلمات اصلية من اللغة العربية الفصحى.

٦. مجلة كتبها Difla Nur Imtiyas و Kholisin (٢٠٢٢) جامعة مالانج الحكومية، والتي نشرت في Al-Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab عنوان هذه المجلة هو ''*Perbandingan Bunyi Dua Ragam Bahasa; 'Amiyah dan*

"*Fusha Dalam Lagu Karya Nancy Ajram*. حللت هذه المجلة انواع اشكال التغير الصوتي في اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية المصرية. تم تحليل هذه الدراسة باستخدام نظرية Crowley للتغير الصوتي، والتي وفقا لكراولي هناك ٩ تغيرات وهي ١ تتكون من الإضعاف (*Lenition*) والتقوية (*Fortition*) التي تجعل الصوت أضعف أو أقوى، وإضافة الصوت (*Sound Addition*) التي تشمل الإقحام (*Excrecence*)، والإدخال (*Epenthesis*)/التنفس (*Anaptyxis*)، والتقديم (*Prothesis*) لإضافة أصوات جديدة. كما توجد تبادل الأماكن (*Metathesis*) حيث تتبادل الأصوات مواقعها، وفقدان الصوت (*Sound Loss*) الذي يشمل الحذف من البداية (*Apheresis*)، والحذف من النهاية (*Apocope*)، والحذف من الوسط (*Syncope*)، وتقليل التجمعات (*Cluster Reduction*)، والحذف المزدوج (*Haplology*). بالإضافة إلى ذلك، هناك الاندماج (*Fusion*) والتشطر (*Fission*) والتكسير (*Breaking*) لتغيير بنية الأصوات، والمماثلة (*Assimilation*) لجعل الأصوات متشابهة، والمغايرة (*Dissimilation*) لجعلها مختلفة، وأخيرًا تغيرات النبرة (*Tone Changes*) وتغيرات صوتية غير عادية (*Unusual Sound Change*) التي تصف تحولات نغمية أو استثنائية. منهج البحث هو منهج نوعي وصفي، وتقنية جمع البيانات تستخدم تقنية الاستماع والتسجيل، بينما المنهج المستخدم في تحليل البيانات هو منهج المقابلة. اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في النطق بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية المصرية مما ادى الى ظهور تغيرات صوتية، لم تحدث جميع التغيرات الصوتية وفقا لنظرية كراولي في اغاني نانسي عجرم، حيث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

حدثت ٦ تغيرات فقط، وهي *lenition & fortition, sound loss, Sound addition,* *metathesis, assimilation, tone changes* الميزة في هذه الدراسة هي ان الباحث يرى طريقة تحليل بسيطة وسهلة الفهم. اما النقص في هذه الدراسة فهو عدم ذكر المفردات الاصلية للغة العربية العامية باللهجة المصرية الى اللغة العربية الفصحى. اما مساهمة هذه المجلة البحثية في البحث الذي يجريه الباحث فهي انها يمكن ان تساعد الباحث في دراسة التغيرات الصوتية التي لا تغير المعنى او ما يسمى بالتغيرات الصوتية الفونتية.

٧. رسالة كتبتها Emilda Indah Rahmah Safitri (2021) في قسم اللغة والادب العربي بكلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج بعنوان ''*تحليل فونولوجيا ومرفولوجية في اللهجة المصرية في ألبوم ''نساي'' لشيرين عبد الوهاب*''. في دراستها، حددت مشكلتين بحثيتين وهما انواع الاشكال الصوتية في اللهجة المصرية في اغاني شيرين عبد الوهاب وانواع الاشكال الصرفية فيها. المنهج المستخدم في الدراسة اعلاه هو المنهج النوعي والوصفي، وتقنيات جمع البيانات كانت على شكل مشاهدة، استماع، وتدوين، بينما تقنية تحليل البيانات استخدمت تقنية Miles و Huberman اظهرت النتائج انه ا) من الناحية الصوتية، في اغنية ''*نساي*'' يوجد ١٤ شكل لتغير الصوت، و١ حذف صوت. وفي الاغنية الثانية وهي ''*دافي*'' يوجد ٤ اشكال لتغير الصوت، و٢ اضافة صوت. بينما في الاغنية الثالثة وهي ''*الوتر الحساس*'' يوجد ١٠ اشكال لتغير الصوت، و٢ حذف صوت. وفي الوقت نفسه، ب) من الناحية الصرفية، في اغنية ''*نساي*'' وجد ١ شكل فعل ثلاثي مجرد، و١ اضافة حرف الباء على

الفعل المضارع، و٧ اشكال اختصارات. بينما في اغنية ''*دافي*'' وجد ١ شكل فعل ثلاثي مجرد، و١ فعل ثلاثي مزيد، و١ اضافة حرف الباء على الفعل المضارع، و٤ اختصارات. واخيرا، في اغنية ''*الوتر الحساس*'' وجد ١ شكل فعل ثلاثي مجرد، و١ فعل مضعف، و٣ افعال ثلاثية مزيدة. الميزة التي وجدها الباحث في هذه الدراسة هي تحليل كلمات الاغنية جملة بجملة بشكل مفصل، وتحليلها من جوانب الصوتيات والصرف. اما النقص الذي وجده الباحث فهو ان المنهجية لم تكن جيدة في كتابة الرسالة مما جعل الباحث يحتاج الى فهم نتائج التحليل بشكل مفصل. وفي الوقت نفسه، لا يزال الباحث يجد مساهمة، وهي مساعدة الباحث على فهم اشكال التغير الصوتي في دراسة الصوتيات.

٨. مجلة كتبهماNahdliyyatul Azimah و Endah Kusumawati (٢٠٢١) بعنوان '' *Analisis Struktur Internal Bahasa Pada Lagu 'Âmmiyah Miṣriyyah "Bahebbik Yâ Belâdy*''. المنهج المستخدم من قبل هذا الباحث هو المنهج النوعي مع منهج وصفي. مصادر البيانات من كلمات اغنية ''*بحبك يا بلادي*''، ودعم مصادر بيانات اخرى على شكل بيانات مكتبية ذات صلة. تقنية جمع البيانات هي عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ثم يتم مناقشة البيانات التي وجدها هذا الباحث من جانب التفسير وهيكل اللغة الداخلي، والذي يشمل علم الاصوات، الصرف، النحو، والدلالة. اظهرت نتائج الدراسة وجود تغيرات في الصوت مثل تغير الصوت من /ق/ الى /ء/، و /ج/ الى /ي/، و /ظ/ الى /ز/، وتغير صوت العلة الى [e]، واطالة صوت العلة، ووجود

تبادل في الصوت للحرف الاخير من الكلمة الى الحرف الذي يسبقه. ثم هناك تغير في جانب الصرف، وهو وجود اضافة حرف الفتحة (ـَ) في الفعل المضارع في المفرد المتكلم. وجد ايضا في جانب النحو، وهو اضافة صوت الحرف الساكن /ب/ في بداية الفعل المضارع الذي يدل على ان العمل يجري حاليا، واضافة صوت الصامت /ه/ في بداية الفعل المضارع الذي يدل على ان الحدث سيحدث. واخيرا، من حيث الدلالة، وجد وجود معنى معجمي او معنى اصلي وكذلك معنى مجازي او استعارة. الميزة التي وجدها الباحثة في هذه الدراسة هي ان هذه الدراسة تبحث بشكل شامل من حيث المعرفة اللغوية، بالاضافة الى جانب التفسير. يمكن للكاتب ان يجعلها مرجعا للتحليل. اما النقص فهو في الموضوع الذي تم اختياره للتحليل في هذه الدراسة. المساهمة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة، يمكن للكاتب ان يتعلم كيفية مطابقة كلمات الاغاني العامية الى الفصحى، والتي يمكن فهمها من قبل جميع القراء غير الملمين باللهجة المصرية العامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٩. مجلة كتبتها Nabilah Said Shalih (٢٠٢١) في قسم اللغة والادب العربي بكلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة سونان مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، بعنوان "*تحليل فونولوجيا و مورفولوجية في اللهجة المصرية في ألبوم "سهران" ٢٠٢٠ لعمر دياب*". تناقش هذه الرسالة انواع اشكال الصوتيات والصرفيات في اللهجة المصرية في البوم "*سهران*" لعمرو دياب. المنهج الذي اختاره الباحث في دراسته هو المنهج النوعي والوصفي، بينما تقنية الجمع المستخدمة هي تقنية الاستماع والقراءة والتدوين، وتقنية

تحليل البيانات المستخدمة هي تقنية تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج. كانت نتائج الدراسة كالتالي: أ) من الناحية الصوتية، في اغنية ''*سهران*'' وجد ١٠ تغيرات صوتية، و١ حذف صوت. وهناك ١٠ تغيرات صوتية في اغنية ''*جامدة بس*''. بينما في اغنية ''*زي ما انتي*'' وجد ٩ تغيرات صوتية. ب) من الناحية الصرفية، يوجد ٦ اختصارات و٢ فعل ثلاثي مجرد في اغنية ''*سهران*''، وفي اغنية ''*جامدة بس*'' وجد ٦ اختصارات فقط، واخيرا يوجد ٨ اختصارات و١ فعل ثلاثي مجرد. الميزة التي وجدت هي ان الدراسة تبدو بسيطة ومنهجية، لان التغيرات الصوتية التي حدثت تم تشكيلها في جدول، وكذلك التحليل الذي تم ادخاله في جدول التحليل. النقص هو ان الموضوع الذي تم اختياره هو ثلاث اغاني فقط، وبالتالي فان نتائج التغير الصوتي في الاغاني التي تم دراستها ليست كاملة. اما المساهمة في هذه الدراسة فهي انها يمكن ان تساعد الباحث في فهم تحليل التغيرات الصوتية في الاغاني العربية ودراستها في مجال علم الصوت.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١٠. مجلة كتبتهم Fina Nur Fadhilah, Af'idatul Khadijah, Sri Suryani, Rika Astari, و M. Irfan Faturrahman (٢٠٢٠) بعنوان ''*Perubahan Bunyi Bahasa Arab Fusha ke dalam Dialek Mesir Pada Lagu Tamally Ma'ak*''. تبحث هذه المجلة في تغير صوت اللغة العربية الفصحى الذي يتحدث به المتحدثون باللهجة المصرية العامية في اغنية ''*تملي معاك*'' لعمرو دياب وتم بحثها باستخدام نظرية كراولي. وجد من نتائج دراستها ان هناك عددا من التغيرات الصوتية، وهي تغير الحرف الساكن /q/ الى/ʔ/ ، و

/ʕ/ الى /ʔ/، و /ħ/ الذي يتغير الى /h/، وتغير حروف العلة الطويلة الى حروف علة قصيرة، والعكس صحيح اي اطالة حروف العلة القصيرة، ثم هناك صوت /ʤ/ الذي يخضع لتحول الى /ɣ/، والحرف الساكن /dˤ/ الى [d]، و /sˤ/ الى /s/، وحدث ايضا حذف حروف العلة والحروف الساكنة. النقص الذي وجده الباحث في هذه الدراسة هو عدم ذكر نوع منهج البحث ولكن نتائج البحث واضحة وموجودة. اما الميزة في هذه الدراسة، فقد وجد الباحثة مناقشة لوصف الصوت، اي خصائص الصوت وطريقة نطق الصوت، وكذلك من حيث كتابة النسخ الصوتي وفقا لقواعد كتابته. نتائج البحث في هذه الدراسة تعزز طريقة التحليل في البحث الذي يجريه الباحثة، اي مقارنة مقاطع كلمات الاغاني باللهجة العامية المصرية مع مقاطع الكلمات حسب اذن المستمع، والتي يتم تحليلها بسهولة ووضوح لاظهار الاختلافات.

**و. هيكل التفكير**

قام الباحثة باعداد هذه الدراسة على خلفية وجود تنوع في اللغة العربية التي تنقسم بشكل عام الى شكلين رئيسيين، وهما اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية. اللغة العربية الفصحى هي الشكل اللغوي الذي يستخدم عادة في السياقات الرسمية، مثل الكتابة الاكاديمية ووسائل الاعلام. وفي الوقت نفسه، تستخدم اللغة العربية العامية بشكل اكبر في التواصل اليومي من قبل الناطقين الاصليين، بما في ذلك في المنتجات الثقافية الشعبية مثل الموسيقى. احد الامثلة الواضحة على استخدام اللغة العربية العامية يمكن العثور عليه في البوم اغنية ''*مكانك*'' الذي قدمه المغني عمرو دياب.

الفرق بين هذين الشكلين من اللغة العربية لا يتعلق فقط بالجوانب المعجمية او النحوية، بل يمس ايضا جانب علم الاصوات، اي نظام اصوات اللغة. ولدراسة هذا الاختلاف بعمق، تعتمد هذه الدراسة على نظرية التغير الصوتي ونظرية العوامل التي تسبب هذا التغير الصوتي، والتي وضعها Terry Crowley.

وفقا لCrowley ، تركز نظرية التغير الصوتي على محورين رئيسيين: اولا، انواع التغيرات الصوتية نفسها، مثل *عمليات Lenition & Fortition, Sound Loss (Apheresis, Apocope, Syncope, Cluster Reduction, and Haplology), Sound Addition (Excrescence, Epenthesis/Anaptyxis, & Prothesis), Metathesis, Fusion, Fission & Breaking, Assimilation, Dissimilation, Tone Changes, and Unusual Sound Changes*; ثانيا، العوامل المسببة التي تؤثر على حدوث التغير الصوتي، مثل ما اذا كان التغير الصوتي الذي يحدث سببه التشريح والطابع العرقي، المناخ والجغرافيا، التحتية اللغوية، الهوية المحلية، الاحتياجات الوظيفية، شكل التبسيط، او الضغط الهيكلي.

من خلال هذا المنهج، يسعى البحث الى تحديد اشكال التغير الصوتي التي تحدث بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية المصرية، وكذلك تحديد العوامل التي تسبب ظهور هذه التغيرات الصوتية، مع الاخذ بالبوم اغنية "*مكانك*" كمثال.

لتوضيح سير تفكير هذا البحث، فيما يلي هيكل التفكير المستخدم كدليل للتحليل.

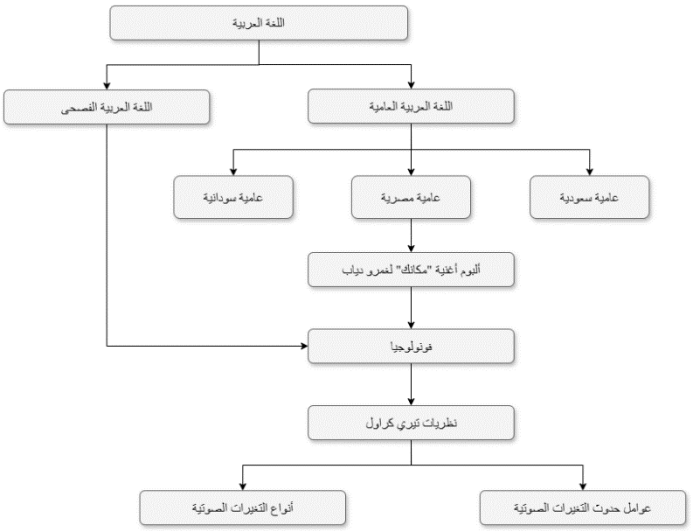


الشكل ١ اطار التفكير

## ز. منهجية الكتابة

تحتوي منهجية الكتابة هذه على وصف منهجي، وهي ضرورية لتسهيل كتابة الاعمال العلمية والحصول على عرض متسق وموجه للمساعدة في تشكيل وصياغة محتوى الرسالة المتصل بعضها ببعض. تحتوي هذه الكتابة على شرح موجز ومفصل يعكس تسلسل الخطوات في كل باب. وبشكل عام، تتكون هذه الرسالة من خمسة ابواب، سيتم شرحها كالتالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الباب الاول يحتوي على المقدمة التي تتكون من خلفية المشكلة، صيغة المشكلة، اهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، الاطار الفكري، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني يحتوي على الاطار النظري الذي يضم نظرية اللغة العربية الفصحى، اللغة العربية العامية، العامية المصرية، علم الاصوات العربية (علم الاصوات النطقي)، نظرية Crowley التي تتكون من نظرية التغير الصوتي واسباب حدوث التغير الصوتي.

الباب الثالث يحتوي على منهجية البحث التي تتضمن منهج البحث واسلوبه، انواع ومصادر بيانات البحث، تقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع يحتوي على المناقشة التي هي نتيجة تحليل الباحث لتغير الصوت من اللغة العربية الفصحى الى اللغة العربية بالعامية المصرية في البوم اغنية ''*مكانك*'' لعمرو دياب من منظور علم الاصوات وفقا لنظرية Terry Crowley.

الباب الخامس يحتوي على الخاتمة التي تتضمن ملخصا للمناقشة واقتراحات للباحثين اللاحقين الذين سيختارون نفس الدراسة والموضوع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG